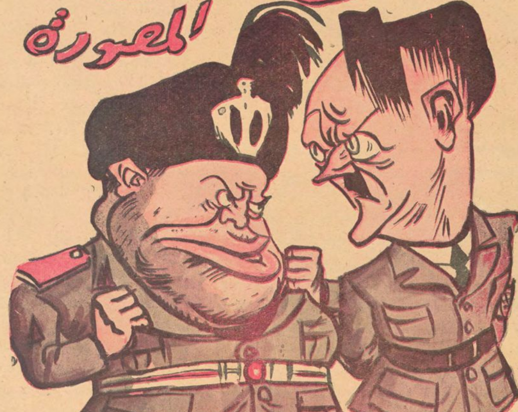
العدد ٣٨٣ — الاحد أول فبراير سنة ١٩٤٢ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



« أنعم هتلر على الجنرال روميل قائد القوات الالمانية فى ليبيا بوسام الصليب الحديدى من الطبقة الممتازة »

(**موسولينى**) : اذا كنت تنعم على روميل بنيشان . اذن تنعم علىّ أنا بكام نيشان ... انا اللى انهزمت فى كل معركة ؟!

منذ ٣٥ عاما

عشرون شخصا يذهبون ضحية لأول سباق للسيارات فى مصر

« نشر الأستاذ فيرو المحامي مقالا فى احدى الزميلات الأجنبية يذكر فيه تفاصيل قضية »
« هامة حدثت وقائعها فى القاهرة منذ نحو ٤٠ عاما . والى القارىء تفاصيلها الطريفة »

لاشك أن يوم ١٠ مارس من عام ١٩٠٨ سيظل يوما خالدا فى اذهان أولئك الذين اسسوا ضاحية مصر الجديدة اذ انه كان من الأيام المشهورة فى تاريخها

ففى ذلك اليوم تحدد موعد أول سباق سيارات يجرى فى مصر . . وللقارىء ان يتصور معنى السيارة لساكن القاهرة فى عام ١٩٠٨ . انها لم تكن ضرورة من ضروريات حياته كما هى اليوم ولكنها كانت شيئا خارقا للطبيعة ، حتى ان الناس تهافتوا على رؤية ذلك السباق بشكل لم يسبق له مثيل فى أى مجتمع من المجتمعات

ومر المتسابقون امام سرادق سمو الخديوى السابق عباس حلمى الثانى وقد جلس الى يمينه الأمير عزيز احد منظمى السباق . وقد تنازل سموه فصافح المتسابقين باليد واحدا بعد الآخر

ومرت الاشواط الثلاثة الأولى دون حادث ما ، فكان المتبارون يتنازعون قصب السبق

وازفت الساعة الثالثة

وجاء موعد السباق الرابع

ووقفت ثلاث سيارات فى منطقة البدء وكانت تحمل على التوالى الأرقام الآتية ١٣ و ١٤ و ١٧ وكان يقودها المدعوون : ديمرتينو بك واوجو فندرل وليفى

وكان ابرعهم فندرل اذ فاز فى سباق كبير اقيم فى اوروبا ، ولذلك قدر له الجميع الفوز فى ذلك السباق .

وأعطيت اشارة البدء فتحركت السيارات واثارت غبارا كثيرا فى الجو . وظهرت سيارة ديمرتينو بك فى الطليعة ومرت امام السرادق الخديوى . وفى تلك اللحظه نفسها سقطت منها على الأرض وسادة كان يستند اليها السائق . .

ورأى احد جنود البوليس الذين كانوا منتشرين هناك ان واجبه يقضى عليه بأن يسرع ويلتقط الوسادة من الأرض . ولكن ظهر فندرل بسيارته والظاهر ان ضجيج الجمهور جعله يغفل عن رؤية جندى البوليس وهو يلتقط الوسادة فما لبث ان صدمه بسيارته فاختلت عجلة القيادة فى يده واندفعت السيارة نحو المتفرجين فأصابت منهم اكثر من عشرين متفرجا مات منهم خمسة !

***

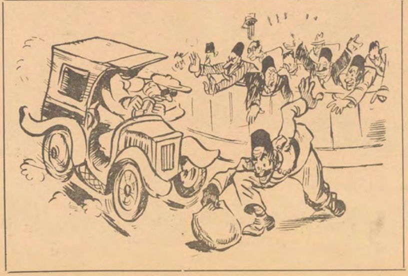
وأقام أحد الجرحى واسمه ما كسيم ديفول الدعوى ضد الحكومة المصرية ونادى السيارات وأعضاء لجنته الرياضية وديمرتينو بك واوجو فندرل يطالبهم جميعا بتعويض قدره أربعة آلاف جنيه !

وعرضت هذه القضية على المحكمة المختلطة فرأت فيما يتعلق بالحكومة المصرية أنها لم تشترك بأى شكل من الاشكال فى تنظيم هذا السباق وربما كان جندى البوليس قد ارتكب خطأ حين أسرع الى أرض السباق لكى يلتقط الوسادة . . ولكن ربما كان فى بقاء الوسادة على الأرض ما يعرض حياة المسابقين للخطر

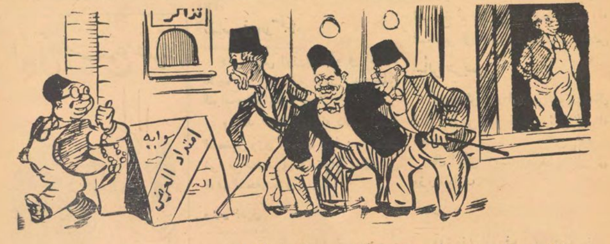
ثم انه مع فرض ارتكاب الجندى لخطأ دفعه اليه اخلاصه وتفانيه فى عمله . . . أفلم يفقد الجندى حياته فى نظير هذا . . . فكيف تحمل الحكومة من جانبها تبعة عمل الجندى ؟

***

ومن الغريب أن المحكمة فى ذلك الوقت رأت أنه كان من الأهمية بمكان ان تبعد الوسادة عن طريق فندرل !



(البقية على صفحة ٢٧)



(المصرى افندى) : متأسف مفيش تذاكر . . . اقروا الاعلان !

الجو الكهربائي

كان الجو السياسى فى يومى الاثنين والثلاثاء مشحونا بالكهرباء وقد عرف القراء منذ الاسبوع الماضى حكاية وزير الخارجية وكيف انه اعتكف . وقد بلغنا ان مسألته كانت قد سويت أو كادت تسوى

ويظهر ان الامور تعقدت بعد ذلك وقال المتكهنون ان مسألة وزير الخارجية ستسوى إما ببقائه فى منصبه مع الوزارة . وإما ان تغييرا اوسع نطاقا من استبدال وزير بوزير آخر قد يحدث . وأعلن اخيرا بقاء «الحالة الراهنة» مؤقتا . . .

بداية المحادثات !

قال سرى باشا لبعض أخصائه انه لم يسترح بعد ظهر يوم الاثنين ففى الساعة الثالثة بعد الظهر دق جرس التليفون فى داره ـ ولم تكن مائدة طعام الغداء قد رفعت بعد ـ واذا بالمتحدث هو سير مايلز لامبسون يطلب تحديد ميعاد قريب للمقابلة

وتحددت الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وتمت المقابلة وقد دامت نصف ساعة جرت بعدها من جانب سرى باشا مخاطبة تليفونية طويلة ثم بدأت المقابلات والاجتماعات

مقابلة لم تتم

تحدثت الدوائر العالية فى خلال نهار يوم الثلاثاء الماضى عن مقابلة ذات شأن تتم بعد ظهر اليوم التالى ـ الاربعاء ـ ولكن ما انتهى اليه تطور الموقف السياسى مساء يوم الثلاثاء أدى الى العدول عن هذه المقابلة

ربنا يسهل

واجتمع مجلس النواب فى مساء ذلك اليوم برياسة الاستاذ على أيوب ثم انفض بعد أن رجا منه معالى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى أن ينفض ، على ان يجتمع فى اليوم التالى

وقال توفيق دوس باشا إنه يحسن أن يؤجل الاجتماع بضعة أيام لأن الحالة كما يبدو ليست من السهولة بحيث تحل قبل مساء اليوم التالى ، فأجاب على أيوب بك قائلا : « ربنا يسهل »

تفويض تام

وحدث فى اجتماع مجلس الوزراء يوم الاثنين ، ان سأل دولة رئيس الحكومة زملاءه ، هل يفوضون الأمر اليه ؟ فأجابوا جميعا بالايجاب وبأنهم متضامنون مع دولته فى كل مايراه على اختلاف نزعاتهم الحزبية

الجو !

ودخل النقراشى باشا على لجنة الشؤون الدستورية فى مجلس النواب اثناء اجتماعها ، وكان معالى راغب عطية بك حاضرا

ولاحظ سعادته أن المناقشة بين الأعضاء عنيفة وهى تدور فى جو افسده دخان السجاير فقال للاعضاء :

— انتم ازاى مجتمعين فى الجو ده ؟ !!

تضامن فى الاستجمام

دعى مجلس الوزراء فجأة فى المساء للاجتماع فى غرفة رئيس الوزراء بدار مجلس النواب ودام اجتماعه طويلا

وبعد اجتماع الوزراء داعب أحد الصحفيين وزير الأوقاف بقوله : هل هناك شيء من التضامن فى الاستجمام ؟ فقال : مين عارف الصحة تكون ازاى !!

وزير العدل

وقال وزير العدل انه ليس بصحيح مطلقا ما قيل عنه وهو انه مزمزأ ومتضايق واضاف إلى ذلك قوله ان الحركة مرت الهارده وقد اشار بذلك إلى الحركتين القضائيتين

وزير الدفاع

وقال وزير الدفاع انه لما يزعل مايستناش ابدأ وما دام هو قاعد فيعنى مافيش زعل .

رحمة ونور

وكان غريبا بعد ذلك ان يوزع وزير الزراعة على الصحفيين نقودا فضية جديدة من ذات الخمسة قروش وكان نصيب كل منهم قطعة واحدة

وقيل له : دى رحمة ونور على ايه ؟

فابتسم وقال : علينا ! الله رحمنا كلنا !!

التموين

وكان وزير الزراعة أول الوزراء فى الانصراف ولما سئل عن أمر هذا الاجتماع الفجائى قال بكل بساطة : التموين با عالم!

— يا سيدى ايه اللى جد فى التموين علشان مجلس الوزراء يجتمع فجأة ومجلس النواب يتأجل

— ما فيش قمح يكفى البلد وعايزين نجيب قمح قوام وكان ما تنسوش المواشى

السباخ

وقال وزير التموين كنا بنبحث فى مسأله السباخ ثم مرق وأخذ زملاءه الوزراء المعديين الى احدى غرف مكتب المجلس

اسألوا الريس

ولما سئل وزير الشئون الاجتماعية قال اسألوا الريس فقيل له ان رئيس الوزراء انصرف

قال اسألوا ريسنا اهوه ! واشار الى وزير المعارف

احالة

ورد وزير المعارف على سؤال الصحفيين بقوله الأخبار كلها عند مدير الرقابة والنشر فاسألوه عنها

لا نتكلم الا بالامر

وقال وزير احنا عندنا أمر مشدد بعدم الكلام !

مميزات سرى باشا

وقد قال أحد اصحاب المعالى الوزراء لأحد الصحفيين إن سرى باشا كان بطلا فى خلال الحادثات

وقال أيضا إن استقالة دولته لم تكن أمرا متوقعا لصعوبة ايجاد من يتمتع بمميزاته، فهو محبوب من جميع الجهات الرئيسية من ناحية .

وهو من ناحية أخرى يتمتع بصحة من حديد تمكنه من العمل الكثير الذى يقوم به

قصة طريفة

ولما اجتمع مجلس الوزراء فى مساء الثلاثاء الماضى أخبر دولة سرى باشا زملاءه أن الحادثات اسفرت عن الحل كما يعرف القراء

وقد كان دولة سرى باشا هو المتكلم الوحيد تقريبا فى هذا الاجتماع ، اذ أخذ يقص على زملائه الوزراء أنباء مساعيه التى بذلها لتسوية الأمور ، والمساعى الخفية التى بذلت فى سبيل تعقيدها

وكانت قصة طريفة قوبلت باستحسان كبير .

أغانى الأسبوع مصورة



يانعيش سوا ... ياتموت سوا



اوعى تكلمنى ... بابا جاي ورايا



صحيح خصامك والا هزار ؟

الرياسة ببذلة الردنجوت

وقد تولى دولة صبرى باشا رياسة مجلس الوزراء بعد ظهر يوم الثلاثاء وهو مرتد بذلة الردنجوت الرمادية اللون فقد تشرف دولته بالمقابلة الملكية مرة قبل اجتماع المجلس واخرى بعد اجتماع المجلس

آخر تصريح لرئيس الوزراء

عند انصراف رئيس الوزراء من قصر عابدين فى الساعة الثامنة والربع من مساء يوم الثلاثاء الماضى بعد التشرف بالمقابلة الملكية وقبل ان يستقل سيارته التفت الى الواقفين وشفتاه منفرجتان عن بعضهما وقال بالفرنسوية (C' est fini) ثم بالعربية الحمد لله . . . !

يتخلف عن حفلة تكريمه

توثقت صلات الصداقة بين سفير ايران ووزير الخارجية وقد اقام صليب سامى باشا منذ اسبوعين مأدبة فى داره تكريما للسفير الذى اقام فى يوم الخميس الأسبق بدار السفارة مأدبة لتكريم الوزير وقد حضرتها السيدة قرينته ووكيل الخارجية

يقيم وحده فى فندق

وقصد صليب باشا بعد ظهر يوم الجمعة الأسبق الى فندق مينا هاوس للاقامة هناك وحده بضعة ايام

وفى يوم الأحد الماضى قابله هناك سكرتيره الخاص فى وزارة الخارجية مرتين عرض عليه فيهما بعض الاوراق للاطلاع

وسلمه السكرتير الخاص فى المقابلة الثانية بناء على طلبه جدول اعمال مجلس الوزراء فى اجتماعه العادى فى يوم الاثنين

المسئولية الوزارية

وقد جرت فى الايام الاخيرة بعض ابحاث فقهية حول المسئولية الوزارية التضامنية . وروجع نص المادة ٦١ من الدستور التى تقول :

«الوزراء مسؤولون متضامنون لدى مجلس النواب عن السياسة العامة للدولة وكل منهم مسؤول عن أعمال وزارته »

وقيل فى اثناء ذلك انه اذا كانت اختصاصات مجلس الوزراء تشمل مئات من المسائل الصغيرة التافهة حتى لقد شكلت اخيرا لجنة لحذف هذه المسائل من اختصاصات المجلس . . .

اذا كان الامر كذلك فمن المسلم به ان المجلس ينظر فى المسائل الهامة التى تتصل بأعمال كل وزير سواء كان ذلك فى الامور الداخلية او الخارجية .

وليس من المعقول بعد ذلك ان يقال ان هذا الوزير قد تصرف فى تلك المسألة من تلقاء نفسه فهو المسؤول وحده عنها !

مسألة الثقة

وجرى بحث آخر فى مسألة طرح الثقة إذ تمسك القائلون بالمسؤولية التضامنية او الاجماعية بأن الدستور قد نص على طرح الثقة فى مجلس النواب بالوزارة كلها لا بوزير واحد ولو انه ليس من الضرورى ان تستقيل الوزارة كلها اذا استقال منها وزير واحد كما يحدث فى حالة استقالة الرئيس . . .

وطبعا هذا لا ينفى مسؤولية الوزارة كلها

اجتماعات خفية

علمنا أن اجتماعات كانت تنعقد فى عوامة رجل كبير ، فى الوقت الذى كانت الاجتماعات السياسية تتوالى فيه لحل الأزمة الوزارية

والاجتماعات الخفية التى نقصدها كانت تعقد بالليل وتستمر اوقاتا طويلة وكانت تتألف من ثلاثة رجال احدهم رفعة على ماهر باشا والثانى كامل البندارى باشا ، والثالث لا نستطيع الافضاء باسمه

أما صاحب العوامة فلم يكن له دخل فى هذه الاجتماعات



(صليب سامى باشا) : لا . . . خلاص ! انا معدتى بقيت عال . . !

عن تصرفات اى وزير من وزرائها

وقال آخرون ان المادة ٦٥ من الدستور وهى تقول :

«اذا قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة وجب عليها ان تستقيل فاذا كان القرار خاصا بأحد الوزراء وجب عليه اعتزال الوزارة »

تبيح لمجلس النواب ان يقبض الثقة عن وزير بمفرده كما يقبضها عن الوزارة كلها . . . وان فى السوابق الدستورية فى مصر امثلة على ذلك

ولكن الفريق الآخر اجاب بأن هذا قد يكون صحيحا فى المسائل المتعلقة بتصرفات خاصة للوزراء ، اما المسائل العامة فتقتضى تضامنا اجماعيا من الوزراء

ويؤكد بعض الناس ان دولة سرى باشا نفسه من انصار هذا الرأى

اشاعات !

وقد راجت فى يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين بسبب تطورات الموقف السياسى اشاعات كثيرة وكانت اقواها ثلاث اشاعات

١ — عودة النحاس باشا بالطائرة من اسوان الى القاهرة وقد اتصل احد الباشوات بموظف فى وزارة الداخلية تليفونيا وسأله عن ذلك فكان الجواب احنا هنا وزارة الداخلية مش النادى السعدى

٢ — تأليف بهى الدين بركات باشا الوزارة الجديدة بعد ان خوطب فى ذلك .

٣ — استعداد اسماعيل صدقى باشا لتأليف الوزارة

انه بخير !

وقال السفير البريطانى بعد مقابلته لرئيس الوزراء مساء يوم الثلاثاء الماضى ان الحديث بينهما كان وديا للغاية ثم قال He is alright مشيرا الى سرى باشا اى ان دولته بخير

اجابة غير كاذبة

وعند انصراف السفير من هذه المقابلة

الشيوخ والنواب الوفديين

يستقيلون اذا مد أجل مجلس النواب

نستطيع أن نؤكد الآن أنه اذا مد أجل مجلس النواب بعد انتهاء مدته ، فان النواب الوفديين سوف يستقيلون من عضويته فورا

وذلك لأنهم يعتبرون مد أجل المجلس مخالفة صريحة للدستور ، ويرون أن بقاءهم فى عضويته يناقض العقيدة الوفدية الثابتة ، عقيدة تقديس الدستور والتفانى فى الدفاع عنه

***

أما الشيوخ الوفديون فلم يبحثوا هذه المسألة بعد بحثا جديا ، وإن كان بعضهم يرى أن الأمر عندهم يختلف عنه عند النواب الوفديين لسببين :

الأول : أن مدة عضويتهم فى مجلس الشيوخ لاتنتهى بانتهاء مدة العضوية فى مجلس النواب الحالى

والثانى : أن السوابق الدستورية اعتبرت مجلس الشيوخ قائما فى حالات لم يكن مجلس النواب فيها قائما ولم يكن مجلس الشيوخ ينعقد فى هذه الحالات

***

على أن دوائر الوفد تقطع باستقالة الشيوخ الوفديين مع النواب الوفديين اذا مد أجل مجلس النواب ، لأن المجلسين هما فى الحقيقة هيئة تشريعية واحدة

صافح احد الصحفيين الذى سأل سعادته هل يمكن ان يوجه اليه بعض الاسئلة ؟

وضحك السفير وقال حسنا ولكن فى الامثال « يجب ان توضع الاسئلة بحيث لاتكون الاجابة عليها كاذبة !... »

فقال له الصحفى : ان سعادتكم تجاوب بصراحة دائما . . .

وضحك السفير وقال : هذا صحيح !

أصدق الاخبار

وبينما كان مجلس الوزراء مجتمعا كان معالى راغب عطية بك فى خارج غرفة الاجتماع يتمشى ذهابا وإيابا ، ويداعب المنتظرين ويرد على مداعباتهم بأحسن منها

وقد سئل طبعاً ايه الحكاية فكان جوابه إن المسألة مسألة القمح والذرة وهنا سأله احدهم « والفاصوليا ياباشا ؟ » فأجاب بأن وزارة الزراعة تفكر الآن فى الاكثار من زراعة الفول المدمس !

وهيكل باشا

ولما سأل الصحفيون هيكل باشا ، قال لهم « كذبوا الخبر » قالوا أى خبر ؟ فقال ألم تكتبوا خبرا ؟. قالوا لا ... فأجاب : « اذن فلا تكذبوه »

ثم مضى

مع رئيس الحكومة

كان دولة سرى باشا متعبا عند انصرافه من حجرة اجتماع مجلس الوزراء يوم الاثنين ، وقد اتجه مسرعا الى سيارته فخف اليه زميلنا الأستاذ الغمراوى ، وقال له « ايه المفاجأة دى يادولة الباشا » ؟ ولم يكد الصحافى النشيط يتم جملته حتى التفت اليه سرى باشا لفتة عصبية وهو يقول له كأنما فوجىء مفاجأة « افندم » !

وكانت حركة دولة سرى باشا أو نظرته كفيلة بادخال الفزع الى نفس اشجع الشجعان ، لكن الظاهر ان الغمراوى نسى

أن يفزع ، وظل جامدا فى مكانه ، ورئيس الحكومة مثلة نحو دقيقة وبحركة عسكرية اتجه دولته الى السيارة ، بين دهشة رجال الصحافة

وكانت هذه الحركة البارعة هى الاولى من نوعها فى مصر !

« مبروك »

ووقف دولة صدقى باشا وسط شلة من النواب فى أحد الممرات المؤدية الى القاعة وتقدم اليه بعضهم قائلين « مبروك » فضحك دولته وأجاب بأن الأخبار التى أدت الى « مبروك » هذه كاذبة ، وإن اسم دولته هو أبعد الاسماء عن منصب الرياسة لأسباب كثيرة أولها انه شخصيا لايريدها ..

بالشرف !

امتازت المقابلات والاجتماعات التى تمت فى يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين بأن سرها ظل مكتوما . ولم يعلم بما دار فيها احد . وكل ما يقال غير ذلك رجم بالغيب أو حدس وتخمين بعضه طابق الحقيقة بالصدفة وباستقراء الحوادث

وسبب هذا التكتم الذى حصل - وبخلاف العادة - أن الوزراء فى اجتماعهم بمجلس النواب مساء الاثنين اقسموا بشرفهم ألا يبوحوا بشىء اطلاقا .

وهذا تقليد جديد ولعله مفيد ولكنه ضار جدا بالصحفيين الذين حاولوا جهدهم أن يراودوا شرف الوزراء ولكن عبثا !

تحت الطلب

يوم جد فى الموقف السياسى ما دعى إلى الاجتماع العاجل لمجلس الوزراء وفض جلسة مجلس النواب . وصل النبأ الى سعادة رئيس الشيوخ .وقيل انه ربما استدعى لأخذ رأيه ومشورته أو لشىء آخر. فما كان من سعادته إلا أن ارسل فى طلب البدلة الردنجوت من داره وحضرت على جناح السرعة مكوية اربعة وعشرين قيراط .

ولكن.. البدلة ظلت بطيتها .ولم يلبسها رئيس الشيوخ لأن الأمر لم يستدعى ذلك

والمهم أن البدلة لا تزال بمكتب سعادته تنتظر اليوم الموعود



(الزهراء) : ايه ده ... جرى لك ايه بس يامصرى افندى ؟
(المصرى افندى) : اعمل ايه ؟ مالقيتش طريقة غير انى اعيا وأموت علشان تيجو تزورونى !!

بأسلوب الكتاب

الاستاذ فكرى اباظة

حين تأتى الجاسوسة الحسناء فى اللحظة الاخيرة بخبر يستحق النشر تدخل مندفعة الى حجرة رئاسة التحرير وهى تلهث من شدة التعب بعدان عدت مسافة طويلة فيقابلها الاستاذ منزعجا وهو يقول :

— مالك ... جرى إيه ؟

— الحق !

— إيه ... فيه إيه ؟

— مش قادرة أقول ...

— إيه بس ... البرلمان ... ؟

— لا ! اتأجل ... بس .

— أمال إيه ... الوزارة ؟

— أيوه ! كنت فى اجتماع مجلس الوزراء ...

— علشان إيه . . .

— حاجات كثيرة . . .

— إيه بس . . . مين ؟

— هم . . . برضه !

— وعاوزين إيه ؟

— ماعرفش !!

أصرفاء انتيم

كنت فى نادى الجزيرة فى الاسبوع الماضى . وقضيت ساعة مع بعض عظماء المصريين والانجليز . ورأيت سيف الله يسرى باشا يلعب الجولف مع أحد كبار القواد الانجليز ورأيت شريف صبرى باشا جالسا فى الشمس وقد علق فى صدره قرنفلة عجيبة

وقد سمعت مستر الكمندر كيرك وزير امريكا المفوض فى مصر ينادى صليب سامى باشا قائلا «صليب» مجردا على اللقب والتفخيم

وقد سمعت ان الأشخاص الانتيم مع سرى باشا قلائل جدا وأن طراف على باشا أحد هؤلاء القلائل

وزير المالية والميزانية

تولى دولة سرى باشا وزير المالية للؤقت اعداد مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية الجديدة وقدمها الى مجلس الوزراء لارسالها الى البرلمان قبل يوم الاثنين المقبل طبقا للدستور وبذلك صار سرى باشا مرتبطا بالدفاع عن هذه الميزانية عند مناقشتها امام البرلمان اى انه سيبقى وزيرا للمالية شهورا

بقوا اصحاب

يذكر القراء ان الاستاذ مصطفى الشوربجى بك حضر مرة احد اجتماعات الشيوخ الوفديين فى قاعة المعارضة واشترك معهم فى المناقشات وانضم لهم فى الرأى .

وحدث فى استجواب المعتقلين السياسيين الذى كان قد تقدم به المرحوم الاستاذ يوسف الجندى . أن تمسك به الشوربجى بك وحل محل صاحب الاستجواب . وكان من الطبيعى أن يقف هذا الموقف احد الشيوخ الوفديين ولكن الشوربجى بك اثبت انه وفدى اكثر من الوفديين

هل نفهم من هذا شيئا ؟ وهل هو تعاون مع الوفد أم انضواء تحت لواء الوفد . . ؟

يضبط نفسه !

ارسل وكيل وزارة العدل الى زميله وكيل وزارة التموين يخبره أنه كان يدخر مقداراً من القمح لتقلبات الزمان

وحيث ان العدل يتطلب منه أن يضبط هذا القمح بنفسه ويسلمه الى وزارة التموين فقد قام فعلا بمهمة الضبط والربط وارسل يطلب من وزارة التموين أن توفد من يقوم بتسلمه .

الكرسى . . .

قيل عن عضوية بنك مصر التى خلت بوفاة المرحوم الأستاذ يوسف الجندى ، أنه ينتظر أن تكون لأحد كبار الوفديين

ونستطيع أن نؤكد أن مجلس ادارة بنك مصر لم يفكر فى مثل ذلك ، وانما قر رأيه على اعطاء هذه العضوية لرجل مستقل كان عضواً فى مجلس الادارة فعلا ، وكان مديراً لاحدى شركات البنك

وسيظل كرسى العضوية خاليا الى الوقت الذى يستطيع فيه هذا الرجل أن يشغله

الاقطاب

اجتمع الاقطاب الأربعة : على ماهر واسماعيل صدقى وعبد الفتاح يحيى وزكي الابراشى فى الأسبوع الماضى فى مكان ما فى ساعة ما وتكلموا فى موضوع ما . . .

ويافرحة « ما » تمت

نكتفى الآن بهذه الاشارة ولا داعى لذكر الحواشى والتفاصيل

والله زمان

قدم رفعة على ماهر باشا الى سعادة رئيس الشيوخ فى مكتبه فى الأسبوع الماضى وزاره زيارة طويلة استغرقت زهاء الساعة.

ولم نسأل رفعة ماهر باشا عن سبب الزيارة. وتطفلنا وسألنا رئيس الشيوخ فقال « زيارة صديق لصديق »

ونحن نسجل لرئيس الشيوخ كلمته وسنذكره بهذه الصداقة فى الوقت المناسب

منافسة

يقوم بعض رجال محافظة مصر بجمع الهدايا التى ستقدم لرجال قلم المرور فى عيد ميلاد جلالة الملك

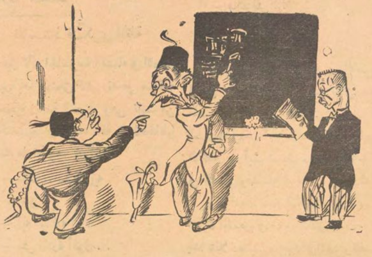
وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بجمع النقود والصابون والسكر والملابس من العائلات الغنية لتوزيعها على العائلات الفقيرة

وسمع بهذا رجال المحافظة ، فظنوا أن وزارة الشؤون انما تجمع النقود وغيرها لرجال قلم المرور، واتصلوا بالوزارة المذكورة لتسليم ماجمعته

وحاولت الوزارة اقناعهم بالحسنى بأنها تجمع للفقراء لا لرجال قلم المرور فلم تستطع واخيراً رأى معالى الوزير ان يرضيهم باعطائهم ماتيسر

وما تيسر هو جنيهان مصريان

أما دولة حسين سرى باشا فقد تبرع بخمسة جنيهات



المصرى افندى : ايه ده ؟ انت بتعمل ايه ؟

مخصوص باشا : بتعلم يابانى ... مين عارف ؟ !

دولة صدقي باشا

يقترح تأليف وزارة ائتلافية برئاسة النحاس باشا

تردد اسم دولة صدقى باشا كثيرا فى خلال هذا الأسبوع وفى هذه المناسبة ننشر لدولته مقتطفات من حديث أفضى به لمندوبنا ردا على أسئلة شتى عن الحالة الحاضرة . . .

الانتخابات البرلمانية

لست من أنصار إجراء الانتخابات البرلمانية فى الظروف الدولية العصيبة الحاضرة خصوصا والانتخابات عندنا تصحبها ضجة شديدة معروفة

أما اذا تغيرت الظروف فالطبيعى ان تجرى الانتخابات فى مواعيدها الدستورية وأنا اول المحبذين

على ان ذلك لا يحول دون اتحاد أحزاب الامة فى وزارة ائتلافية من جميع الزعماء برياسة رفعة النحاس باشا ولا داعى للخوف على مثل هذه الوزارة من الاتجاهات الحزبية فى مجلسى البرلمان ، لأن الوزارة القوية بأعمالها الحائزة لثقة الجميع ، لايمكن أن تجد من البرلمان اعتراضا جديا من النوع الذى يستحق الاهتمام .

أمل جديد

وقد سرتنى تلك المجاملات التى حدثت بين الوفد والدكتور ماهر باشا أتم الله شفاءه ، فقد أظهرت ان الاحقاد الشخصية لاوجود لها ، وأعادت الينا الامل فى إمكان إقامة الائتلاف الذى ينشده الجميع . وارجو ان تكون هذه الظاهرة الجميلة فاتحة خير للبلاد

بدوى باشا

لاريب فى ان عبد الحميد بدوى باشا من نوابغ القانونيين ، لافى مصر وحدها بل فى العالم كله ، ومن الخسارة على مصر ان نحرمها من عمله الخطير فى رياسة أقلام القضايا .

قد لايكون بدوى باشا رجلا برلمانيا كما يقال اى انه لم يألف مرونة رجال السياسة لكن ذلك اذا افترضنا صحته ليس منشأه إلا الاعتداد بنفسه كقانونى ضليع ولذلك كان خيرا للبلاد وله أن يبقى فى رياسة أقلام القضايا

وزير التموين

لقد دلتنى مباحثاتى الخاصة مع معالى وزير التموين على انه لم يدخر فى عمله وسعا ، وأنه يحب ان يعرف كل ما يحيط بمسائل التموين معرفة دقيقة وفى سبيل ذلك يرهق نفسه بالعمل الكثير ، مع الرغبة الخالصة فى إنقاذ البلاد من ازمتها

وكالة محكمة النقض

كان المنتظر أن يبت مجلس الوزراء فى اجتماعه العادى يوم الاثنين الماضى ، فى تعيين من يشغل منصب وكيل محكمة النقض والابرام . . . وقد كان هذا جزءا مهما من الحركة القضائية ، غير ان المجلس اجل البت فى ذلك إلى فرصة اخرى

ومن المعروف ان المرشحين لهذا المنصب الكبير اثنان ، يس احمد باشا وعبد الفتاح السيد بك

وكان بدوى باشا وهو فى الوزارة قد رشح له محمود حسن بك رئيس اقلام قضايا الحكومة بالنيابة

اما لماذا رشحه وقتئذ فأمر لا يخفى على فطنة اللبيب !

أيهما أفضل !

كنا نزور معالى عبد القوى احمد باشا وزير الوقاية فجرى بيننا حديث طويل عن السياسة وطلبنا اليه أن يدلى برأيه فى أيهما افضل الوزارة ام الأعمال الحرة فأجاب معاليه

— لايمكن أن اتكلم الآن فى هذا الموضوع وإن شاء الله سأكتب بنفسى مقالا طويلا جدا فى هذا الموضوع !

الا النقراشى

بمناسبة زيارة مكرم باشا للدكتور ماهر باشا . نذكر ان الدكتور ماهر عزّى مكرم باشا منذ شهور عند وفاة احدى قريباته ثم عزاه مرة اخرى فى وفاة احد اقاربه . وفى نفس الوقت لم يرسل النقراشى باشا برقية عزاء فى المناسبتين

وقد قال مكرم باشا لبعض اصدقائه : « ولكننى مع ذلك لن اتوانى عن القيام بالواجب لصديقى النقراشى وارجو ان تكون مناسبات سارة »

حادث الاسبوع

ذهبت الى كلوب المعادى احدى كريمات أصحاب الدولة من رؤساء الوزارة السابقين مع شلة من الأصدقاء والصديقات. ودخلت السيدة إلى (التواليت) ثم عادت الى الشلة وبعد لحظة تبينت ان خاتمها الثمين ، وثمنه ١٢٠٠ جنيه قد فقد.

وتذكرت السيدة فى الحال انها كانت قد خلعت الخاتم من اصبعها فى (التواليت) وهى تغسل يديها وذهبت تبحث عن الخاتم فى (التواليت) فلم تجده.

وسأل احد افراد الشلة عمن دخل التواليت الخاص بالسيدات فعرف ان سيدة نصف اجنبية هى التى دخلت.

وذهب الصديق يبحث عن تلك السيدة فعثر عليها عند باب النادى فى سيارة صديق لها والسيارة تستعد للرحيل.

وسأل الصديق الأجنبية عن خاتم السيدة فأنكرت أنها رأته بالمرة ولكنها اعترفت بأنها دخلت التواليت.

وحاول صديقها فى تلك الاثناء أن يتحرك بالسيارة إلا أن الوجيه المصرى تشعلق على سلم السيارة وهدد صاحبها باقتياده الى مركز البوليس مع صاحبته.

وهنا غمزت السيدة صديقها وطلبت منه ان يذهب إلى التواليت ليبحث عن الخاتم مع الوجيه المصرى وقالت انها تذكر انها رأت الخاتم فعلا ولكنها ظنته من النوع (الفالصو) فلم تهتم به وتركته مكانه!

وقبل المصرى هذا الحل ورافقه الخواجا الى التواليت. وهناك تظاهر الخواجا بأنه يبحث عن الخاتم فى سلقط وملقط...

واخيرا عثر الخواجا على الخاتم !!

ولا نعرف إن كان الخواجا قد عثر على الخاتم فى سلقط أم فى ملقط. ولكن يقول الوجيه أن لاشك عنده أن سلقط او ملقط كان جيب الخواجا !



الناس... مقامات...



عودة النحاس باشا

فى الاسبوع الماضى عاد الاستاذ حسن كمال سكرتير رفعة مصطفى النحاس باشا الى القاهرة.. وزار الدكتور احمد ماهر ليبلغه تمنيات النحاس باشا..

والواقع ان الاستاذ حسن كمال لم يعد الى القاهرة خصيصاً لهذا الغرض كما ذكرت بعض الصحف فقد كان فى الامكان أن ينقل سعادة مكرم عبيد باشا تحيات الرئيس وخالص تمنياته للدكتور ماهر..

ولكن الاستاذ حسن كمال عاد من الوجه القبلى ليحمل بعض حاجيات خصوصية احتاج اليها رفعة النحاس باشا... وشراء بعض ادوية للسيدة حرمه استحال العثور عليها فى صيدليات الاقصر.. وكان أن انتهز رفعة النحاس باشا فرصة سفر سكرتيره الخاص إلى القاهرة فكلفه بالمرور على منزل الدكتور ماهر باشا لزيارته

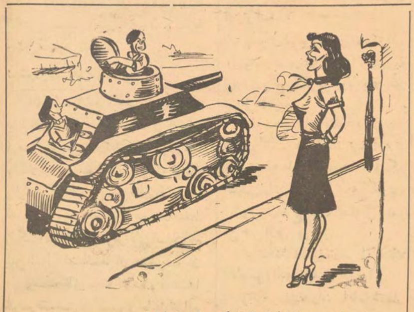
وبهذه المناسبة نذكر ان النحاس باشا سوف يعود إلى القاهرة بطريق النيل وسيصحبه فى عودته بعض اخصائه من الموجودين معه الآن فى الاقصر... إلا اذا جد جديد !

وفاء !

نصح الأطباء للدكتور ماهر باشا فى يوم ٢٤ يناير بعدم مغادرة البيت لمدة عشرة ايام. فقال لهم : ولكنى اريد ان اخرج ضرورى يوم ٣١ يناير. وتمسك بضرورة خروجه

فقالوا : « هل هناك ضرورة أهم من صحتك ؟ »

قال « نعم يجب ان اشهد حفلة الذكرى الأولى لصديقى محمد محمود »



يظهر ياجورج ان الجهاز الميكانيكى سيقف هنا !!

والمأمول ان تتحسن صحته قبل يوم ٣١ وان يخرج ويشهد الحفلة ويخطب فيها .

عطف ملكي

من المتبع ان يقدم صحن العاشورة على موائد السراى فى يوم « عاشوراء » وأن ترسل بعض صحونها إلى كبار رجال السراى فى دورهم .

وقد تفضل جلالة الملك وامر بأن يقدم صحن العاشورة الى جميع الخدم والسواقين والجنانينية الذين فى السراى وأن يكون نصيب الواحد منهم كنصيب اى كبير فى السراى

وفعلا اكلوا ودعوا لجلالة الملك الذى لا ينسى الفقير فى كل مناسبة بطول العمر

ملايات لف !

شوهد سعادة امين عثمان باشا فى الأسبوع الماضى جالسا فى كازينو اوبرا مع امرأتين بملايات لف وتساءل الناس عن هذا الاجتماع الغريب وهل هما سيدتان بلدى أم شخصيتان متنكرتان . وظل الناس فى دهشة وسعادته مشغول يطلب لهما القهوة ويتحدث باهتمام ثم يدفع الحساب وينصرف بعد نصف ساعة

ولا نزال الى اليوم فى حيرة ! واردنا الاتصال بسعادته فقيل انه فى الاسكندرية واللغز معروض للحل

تعيشه وتاخد غيرها

كان النائب المحترم يوسف الشربينى يقوم بوظيفة «الجوكي» يوم السبت فى الجزيرة فى شوط الهواة . وكان الجوكية كلهم من هذا «الكلاس» : يوسف الشربينى والامير على خان والوجيه بدر الدين والميجر فلان الانجليزى العريق و . . . وجمح الجواد بيوسف فسقط ولكنه والله الحمد لم يتعرض لأى اصابة وقام يتلقى التهانى اضعاف ماكان سيصيبه لو فاز

وهذه ثانى حادثة ليوسف فى هذا الموسم فقد سبق ان أصيب فى حادث تصادم بسيارته فى الشهر الماضى ونجا منه بأعجوبة

وقد قرر أصدقاء يوسف ان يذهبوا اليه كوفد لرجائه بالمحافظة على صحته وسلامته لان البلد فى حاجة اليه

وقد قال له صديقه حسن الاعور :

— «انت فاكر الحصانة البرلمانية تعطيك مناعة ضد الحوادث كان يابوى ؟ ! »

عادل صدقى

اصغر انجال صدقى باشا وقد تسلم عمله فى قلم قضايا بنك مصر هذا الأسبوع براتب قدره ١٥ جنيها شهريا قابلة للزيادة طبعا .

وقد كان والده يطمع فى تعيينه بالمحاكم المختلطة ولكن وزير العدل فضل عليه جميل خانكى لأنه اسبق من عادل فى الترتيب

وعادل يرد على ذلك بأسلوب والده فيسأل : أيهما احق المصرى الغير متقدم فى الترتيب أم الارمنى المتقدم فى الترتيب ؟

صحون العاشورة !

خلت صحون العاشوراء هذا العام من الزبيب واللوز وعين الجمل . ورأى الذوات أن تكون قاصرة على القمح مادامت هذه الخلطة أصبحت أندر من لبن العصفور ولكنهم وجدوا أيضا ان القمح ليس من السهل الحصول عليه . وعلى ذلك فان العاشورة هذا العام استبدلت بالمهلبية

والبيت الوحيد الذى أعد صحون عاشورة ممتازة هو بيت السيدة عنايات هانم سلطان

وقد وزعت منها على الاصدقاء والصديقات وخص بعض المبعوثين السياسيين جانبا من هذه الصحون من باب التفاخر بالمصنوعات الوطنية !

الصلح خير !

تعكر الجو فى بيت زوجية هادىء ! وأصبح من المنتظر أن يتم الانفصال بين الزوجين . والطرف الاول دكتور خفيف الدم والزوجة الطرف الثانى تعد من الجميلات

والظريف فى الموضوع ان الزوجين تفاهما على الانفصال فى ود وبساطة وظلا تحت سقف واحد أياما وكل منها ينتظر اليوم الموعود بهدوء واطمئنان

وقد ذهب البعض ليقوم بمهمة حمامة السلام فوجد الزوجين فى أمان الله وكانا خارجين سويا كالعادة للسينما . فعاد دون ان يفتح فمه بكلمة . ولم يدر ان هذا الانسجام يخفى خلفه معاهدة الانفصال

خلاف الاسبوع

حدث فى هذا الأسبوع خلاف شديد بين عمر شوقى وزوجته السيدة سعاد راشد او شوقى . وهو خلاف بعث شعور الأسف الى جميع المتصلين بهما من الاصدقاء والمعارف .

والدكتور وزوجته يعيشان فى منزلهما بالهرم معيشة هادئة ، كما يظن الجميع ، إذ أن زواجهما لم ينقض عليه اكثر من عام واحد .

هو . . . وهى

أما هو فباشا ... من غير باشوات الوزارات !

وأما هى فتاجرة عطور احسناء !

والمار بجانب محل تجارتها لاتشم أنفه غير الروائح الكريمة ، ولا يرى غير المناظر اللطيفة . .

وقد دخل الباشا منذ أيام الى ذلك المحل وأقبلت عليه الفتاة ترحب به ثم عرضت عليه ماعندها من عطور ولكن الظاهر انها كلها لم توافق أنفه الكريم .

وقبل ان يخرج قالت له الفتاة على مسمع من جميع الزبائن فى المحل :

— حاضر ! سوف أوسل لسعادتك (الاسنس) الذى تريد فى المنزل ! !

وخرج سعادته راضيا قانعا بانتظار الاسنس فى المنزل !

وقد بلغنا ان الخلاف يرجع لسبب واحد هو أن الزوجة كانت تظن ان فى وسع زوجها أن يعيش معها محافظا على نفس المستوى السابق لأيام الخطوبة وشهر العسل . ولكن غلاء المعيشة كانزله اثر فى حياتهما فلم تحتمل الزوجة ذلك .

اصلاحات فى نادى محمد على

تقوم إدارة نادى محمد على بادخال بعض الاصلاح والتعديل والتغيير فى اثاثه ونظامه وقد تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على بزيارة النادى فى الاسبوع الماضى ، حيث قام بجولة فى غرفه ، واطلع على ما يراد عمله بها ، وأبدى ملاحظاته السديدة عليها . وكان يرافق سموه الملكى فى هذه الجولة دولة اسماعيل صدقى باشا

رئيسة الجمعية

اعتكفت مدام عبد الحميد محمود رئيسة الجمعية النسائية لتحسين الصحة لمرضها بالحصبة وقد توافد على دارها أعضاء الجمعية وقامت ليلى دوس بمهمة الممرضة الاولى وزينب عزت بمهمة الممرضة فقط ونعمت برزى بمهمة مش عارف إيه وأثبت اعضاء الجمعية ولاءهم وحبهم للرئيسة ولم يتخلف سوى السيدة شريفة لطفى لانها فى المستشفى تمضى أيام النقاهة بعد أن وضعت

وقد تبادلت مدام محمود وشريفة باقات الورد من بعيد لبعيد

شاعر جديد !

لم نكن نعرف ان الأستاذ شفيق جبر يشعر — يعنى يقول الشعر — ولكنه انضم الى قائمة الشعراء وأصبح يهبط عليه وحى الشعر أو شيطانه كما يقول الأستاذ العقاد .

واشهد اننى اكتشفت فيه هذه الموهبة حين سألته فى السباق « أين كنت ياشفيق بك فى حفلة الاسبوع الماضى مع اننا لم نتعود غيابك عن السباق ؟ » فرد على الفور :



!!!!



— سامعه صوت ... باين فيه حراميه !



— أما صحيح شجاع !! وحتعمل ايه دلوقت ؟



الزوج : حاقفل باب الأوده بالمفتاح !

مرض الحبيب فعدته
ومرضت من أسفى عليه

والحبيب هنا لمن لا يفهمون المعنى الذى فى بطن الشاعر هو الدكتور ماهر باشا ندعو للدكتور بالشفاء ليشفى الأستاذ شفيق اوتوماتيكيا

سبع صنايع

كان الوجيه حنا فوزى يتولى منصب مدير شركة الاسواق براتب قدره ١٠٠ جنيه نقدا وعدا . وقد تمسك المدير الشاب بأستاذه وهيب بك دوس وقال يا نموت سوا يا نعيش سوا وقرر ان يظل مع وهيب بك فى المكتب كمحامى وأن يشتغل إلى جانب ذلك بتوريدات للجيش وانشاء شركة سينما ومحل لبيع العربات المكندهاند وفى ميدان العمل الحر متسعا للجميع .

الدنيا بخير

لاتزال الدنيا بخير ولا تزال هناك ذمم وفى وسط هذا العالم المليء بالشرور والآثام لاتزال هناك بقية من فضيلة وبصيص من رجاء

فقد اودع تاجر اسمه عطا الله اسعد مبلغا قدره ٣٠٠٠ جنيها عند صديقه ابراهيم بك غالى مساعد رئيس أقسام بالسكك الحديدية سابقا . ورو ح يازمان تعالى يازمان الى ان توفى التاجر ولم يكن قد أخذ من صديقه إيصالا ولا مذكره . وبعد الوفاة تقدم غالى بك من أنجال المتوفى وقال لهم ان مبلغ ثلاثة آلاف جنيه فى البنك ينتظركم لأنها ملك مورثكم وكان قد أودعها عندى لظروف خاصة كانت تحيط به . ولم يصدق الورثة النبأ حتى تسلموا المبلغ نقداً وعداً

عيد ميلاد

احتفلت السيدة لولى عز الدين بعيد ميلادها فى الاسبوع الماضى وقد اقتصرت الدعوة على الجنس اللطيف عملا بالسنة الشريفة !

وقدمت اليها بعض صديقاتها هدايا تناسب المقام منها طقم اسنان فاخر !

مصر والمخترعات الحديثة

مات المرحوم احمد محمد متبولى منذ مدة قصيرة شهيد التقوى والايمان، وشهيد العلم والاختراع !..

ذهب يتوضأ فى مكان خرب بحارة ابو الفضل فى حى عابدين ، فلم يكد يفعل حتى اختنق لساعته ومات .

وانتقل البوليس الى مكان الحادث فوجد كلبين نافقين بجوار جثة الشهيد .

وثبت من التحقيق أن بعض سكان حارة ابو الفضل القوا فى هذا المكان الخرب كمية من غاز ما ، قضى على الكلبين وبعث لخالقها روح المرحوم الشهيد .

لقد ظلت مصر فقيرة فى الاختراع عدة قرون .

وإذا لم تكن الذاكرة خانتنى فان سجلات العلم والاختراع لا توجد فيها اسماء مصريين إلا امام صفارة معينة ، واشارة مرور ، وحبوب الامام الشافعى وجهاز فهجر ، وصندوق بريد !

وها هو ذا اختراع هام جديد يسجله سكان حارة ابو الفضل فى حى عابدين . . . اختراع حربى له اهميته وخطره فى الظروف العالمية الحاضرة ، خصوصا بعد أن جاء من روسيا أن الألمان يفكرون فى استعمال الغازات الخانقة فى الميدان ! . .

فهل من الممكن ان يتفضل سكان حارة ابو الفضل ويرسلوا عينة من هذا السلاح الخانق الجديد الى جهات الاختصاص ؟ . .

وهل من الممكن إذا ثبتت قيمة هذا الاختراع أن نكرم العلم مرة فنقيم فى حارة ابو الفضل تمثالا للشهيد احمد محمد متبولى الضحية الأولى للاختراع ؟ . .

بل الشهيد « الدوبل » شهيد العلم وشهيد الدين

إن امكن هذا فيجب ألا ينسى الكلبان !



الموظف — سعادة البك ! أنا بس عاوز افكرك بالعلاوة بتاعتى اللى كلمتك عليها مراتى من كام يوم !

مرشح فى انتخابات مقبل

خلت دائرة الخيام الانتخابية وتقرر ان تجرى فيها الانتخابات لعضوية مجلس النواب فى الاسبوع الأول من شهر فبراير القادم .

وقد رشح الأستاذ أمين بطرس نفسه عن هذه الدائرة على المبادىء السعدية وينافسه مرشح آخر لا أذكر اسمه .

وقد كان هذا التنافس غريبا إذ المفروض ان مدة العضوية لمجلس النواب تنتهى هذا العام ، فالذى يدخل المعركة الانتخابية اليوم سيضطر إلى دخول معركة انتخابية أخرى بعد شهور قليلة . وليست مصاريف الانتخاب مما يستهان به وخاصة فى الأرياف .

... ولكن قد يكون الأمل بامتداد أجل الحرب مما يتبعه طبعا امتداد اجل مجلس النواب الحالى هو الذى شجع المرشحين على التنافس وكل منهما كبير الأمل فى ان يكسب المعركة ويفوز بالنيابة !



السيدة — إلحقى ياسيدة !! البك شرب قزازة الورنيش وهو بيحسبها قزازة الدوا !

الخادمة — معلهش ياستى ... عندنا هنا فى الدولاب قزازة غيرها !

أغرب حوادث الطلاق

كانت القضايا الآتية من أغرب قضايا الطلاق التى عرضت على المحاكم الامريكية
طلبت مسز ساندرز الطلاق من زوجها لأنه ضربها ... ولكن بطريق غير مباشر!
وتفصيل ذلك انه ضرب المائدة وهو يصيح فى وجهها :

« كم اود لو كنت انت هذه المائدة! »

وحصل ويليام ويلسون على الطلاق لأن زوجته لا تحسن التصرف فى امو الها إذ انها كانت تعمد الى الاقتراض كما وجدت كيس نقودها قد خلا من النقود .

وتقدم رجل فى ولاية اوهيو يطلب الطلاق لأنه اكتشف بعد الزواج فقط ان لزوجته عيناً من الزجاج ، رغم جمالها الفتان . . . ولكن القاضى الذى عرضت عليه القضية لم يوافق على طلب الطلاق وقال إن الزواج ليس تجارة بحيث يباح للمشترى ان يرد السلعة بعد شرائها إذا وجد بها عيباً من العيوب ...هذا علاوة على أن بعض المحال لا تسمح برد البضاعة بتاتاً بعد شرائها !

وفى كانساس سيتى تقدم رجل يطلب الطلاق لأنه يريد من زوجته أن تصحبه الى جميع مباريات الملاكمة التى اغرم بمشاهدتها ولكن القاضى رفض ان يحكم بالطلاق بحجة ان الأسباب غير كافية . وحكم بأن تذهب الزوجة إلى السينما فى كل مرة يذهب زوجها الى مباراة بوكس!

وطلبت مسز بيك الطلاق لأن زوجها قتل دجاجة فوق رأسها فأغمى عليها . وطلب منها الزوج بعد ان افاقت أن تطهى الدجاجة الميتة !

وطلب شاب من نيويورك الطلاق من زوجته لأن والد زوجته كان قد وعده قبل الزواج بوظيفة بدلا من (الدوطة) فلما تزوج عين فى الوظيفة الموعودة بمرتب قدره ٢٠٠ ريالا فى الاسبوع ولكنه لم يبق فى الوظيفة اكثر من شهر واحد ثم رفت منها ...وهنا ايضا رفض القاضى أن يحكم بالطلاق ! !



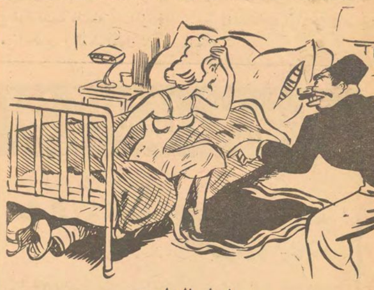
(قارئة البخت) : شىء غريب يا آنسة مستقبلك كله فضائح ومع ذلك لا أثر للخجل على وجهك ! !

بل ١٦٢٦٩ إمرأة

وقد قرات بهذه المناسبة مقالا لكاتب انجليزى مشهور يقول فيه ان المال لا يزال امضى الأسلحة فى اكتساب المعارك الانتخابية ولكن المال ، كما يقول الكاتب ، لا يمكن أن يوزع على الناخبين فى انجلترا كما كان الحال قبل صدور قانون الرشوة . إذ لا يسمح هذا القانون اليوم المرشح إلا بتقبيل أولاد الناخبين أو بأن يعدهم بنقل الجنة إلى دائرتهم!

وحدث مرة فى انتخابات عام ١٩٢٤ العامة بانجلترا ان رشح السير هنرى كورتيس بينيت نفسه عن دائرة اسكس الوسطى ففاز فيها على مزاحميه . واقيمت بعد ذلك حفلة لتكريمه . وفى تلك الحفلة وقف احد الخطباء واتهم السير هنرى كورتيس علنا بأنه من المرشحين الذين لا ينفذون الوعود التى

(البقية على الصفحة التالية)



فى اثناء الغارة

الزوج : ازاى الراجل ده يقعد هنا ! دا المخبأ ده بتاعى انا !!

يسرفون فى بذلها للناخبين قبيل الانتخابات..

... ولماذا ؟

ذكر الخطيب ان السير هنرى كان قد وعد قبل الانتخابات بأنه فى حالة نجاحه سيقبل جميع الناخبات من نساء الدائرة وعددهن ١٦٢٦٩ ناخبة !!

ووقف السير هنرى يرد على الاتهام فقال:

— هذا حق ! ولكن فى وسعى ان ابرأ من هـذه التهمة بسهولة وذلك لأننى شديد الشغف بأن انفذ هذا الوعد . وفى الحال !!

ولما رأى الخطيب حماس السير هنرى تنازل عن اتهامه وخاصة لأن زوجته ـ زوجة الخطيب ـ كانت من بين الناخبات !!

نائب لمدة ٣ أيام

وفى انجلترا يكلف انتخاب النائب ، فى المتوسط، نحو ٧٠٠ جنيه باعتبار ان الناخب الواحد يكلف الحكومة نحو ثلاثة قروش !

ولعل اكبر مبلغ صرفه مرشح لكى ينتخب هو المبلغ الذى دفعه السير هنرى فيلدز ليفوز فى انتخابات فرعية بدائرة دمفريز شير وقد بدأت تلك الانتخابات فى شهر سبتمبر وانفق السير هنرى مبلغا قدره ١١٣٠ جنيها حتى فاز بالنيابة .

ودخل السير هنرى البرلمان بعد فوزه فى يوم ٢٢ اكتوبر وانتهى اجل البرلمان فى يوم ٢٥ اكتوبر أى بعد ثلاثة أيام فقط ولم تكن هناك حروب ، مع الأسف، لكى تتخذ ذريعة لمد أجل البرلمان !!

فكأن قضاء اليوم الواحد فى البرلمان كلف السير هنرى ٢٨٢ جنيها ونصف !!

سقطة !

وحدث فى احد الانتخابات الانجليزية أن وقف احد المرشحين خطيبا فى حفل انتخابى كبير . وكان معارضوه فى الرأى يحتلون الصف الاول كله

ولما عرف ذلك ازداد حماسا فى مهاجمة الحكومة وصاح بأعلى صوته :

— بل اننى اذهب خطوة ابعد من هذه

خطاب من أم

وصلت إلى احدى الأمهات — فى انجلترا — الشهادة الدراسية الخاصة بابنها وعليها ملاحظات ناظر المدرسة التى ملخصها أن ابنها فى منتهى الخيابة . . .

وقد ردت الأم على خطاب الناظر بخطاب آخر جاء فيه ما يأتى :

« لقد قرأت تقريرك عن حالة إبنى الدراسية كما لاحظت ما تحس به من شك من ناحية مستقبله نظراً لرسوبه فى اغلب المواد . . .

ولكننى اود ان اخبرك اننى ـ ووالده ايضا ـ ليس لدينا ما عندك انت من القلق بشأنه إذ اننا قد اعتزمنا ان نجعل منه فى المستقبل عضوا فى البرلمان »

وقد تحقق للأم وللأب ما أرادا .. وصار ابنهما — فى المستقبل — عضو برلمان !!

وقبل ان يتم جملته وجد نفسه انه خطا فعلا خطوة الى الامام كان من نتيجتها أن وقع من فوق المنصة فالتقطه أعداؤه فى الرأى من الجالسين فى الصف الأول !

ولكنهم عفوا عنه وارجأوا (العلقة) التى اعدوها له الى آخر الاحتفال حتى يكون حسابه على ما قال عسيرا .

وصعد المرشح إلى منصته من جديد وظن السامعون انه سيعتذر عن سقطته فكان اول ما قال :

« يجب على كل مرشح يطمع فى الفوز أن ينزل ، من حين الى آخر ، الى مستوى الجمهور.. وخاصة جمهور الصفوف الأولى!»

أيها الضمير!

ولعل اظرف قضايا الانتخابات تلك القضية التى عرضت فى انجلترا على قاض اسمه ماتيو ... وقد اعترف فيها المتهم بأنه قبض من مرشح ينتسب لحزب المحافظين ٢٥ جنيها ليعطيه صوته فى الانتخابات .

واثبت التحقيق ان نفس الرجل قبض ٢٥ جنيها اخرى من مرشح حزب الاحرار ليعطيه صوته أيضا !.

ودهش القاضى وسأل الرجل :

— ولمن اعطيت صوتك فى النهاية ... يا حضرة الناخب ؟

واجاب الرجل بعد تفكير بلهجة الانفة :

— لقد انتخبت من اوحى إلىّ ضميرى بانتخابه !

للحيطان ودان ...!

ماذا يقول

آخر العائدين من انجلترا ...

عاد الاستاذ الكسندر المحامى الانجليزى الشهير أمام المحاكم المختلطة من انجلترا أخيرا بعد أن أقام هناك الثمانية عشر شهراً الأخيرة وشهد فيها بنفسه مرحلة من أهم المراحل التى مرت بلندن . بل لعلها أدق المراحل .

يشكون

وقد اكد الاستاذ الكسندر أن الشعب الانجليزى يلوم الحكومة الانجليزية على شىء واحد . هو أنها لا تطلب منه المزيد من الضرائب لكى تضاعف انتاجها . ولعل القارىء يدهش جداً لو علم أن الرجل الذى دخله ١٠ آلاف جنيه يدفع منها ٧٥٠٠ ضريبة ويتبقى له ٢٥٠٠ ومع ذلك فالشعب يشكو من أن الحكومة لا تطالبه بمزيد !

اعصاب

وقال عن أعصابهم أنهم ضربوا أعظم مثل فى الصبر والجلد والاحتمال . وأنهم كانوا عقب الغارات يخرجون من المخابىء وعلى أفواههم ابتسامة الشجاعة . وكان بعضهم يتفقد ولده أو زوجه ثم يراه جثة هامدة فيترحم عليه ويقول « ليس عندنا وقت للحزن . نريد أن نثأر »

تجريدة

وتكلم عن كارثة دنكرك ولكنه سماها «انتصار دنكرك» فقال أن الشعب هرع بأكمله إلى عرض البحر وخاصة كل من يملك مركب صيد أو فلوكة أو قاربا صغيرا ، هرع ليساعد فى نقل القوات الى شاطىء انجلترا بأى وسيلة . وفعلا جردت حملة من الأهالى الى جانب الجيش وكان تعاونا تاريخيا وروحا نادرة

اللحم

ولم يخف دهشته من أن يجد اللحم يمنع فى مصر ثلاثة أيام فى الأسبوع . وقال أنه لا يمنع فى الجزر البريطانية ولا يوم واحد . وأثنى على نظام التموين هناك وتوزيع المؤن بالعدل وقال : « وأظننى عينة طيبة ودليل قاطع على أن الغذاء فى انجلترا موفور والا لعدت اقل وزنا أو أنحف قواما ، ولقد قال لى أصدقائى بالفعل فى انجلترا وهم يودعوننى أننى سأكون أحسن دعاية فى الخارج عن وفرة الغذاء »

الروبابيكيا

وقال انه لم يعد فى انجلترا شىء اسمه بقايا أو فضلات . أو ما نسميه نحن « الكهنة » فكل شىء ينتفع به بل ان الفضلات أصبحت من الموارد التى يعمل لها حسابها فى المصانع . فالشراب القديم وعلبة السردين الفارغة وقشرة الموزة كلها تجمع وينتفع بها

سيداتهم

وأثنى ثناء مستطابا على السيدة الانجليزية وقال ان انجلترا لن تهدد بمجاعة لسببين أولهما تنظيم التموين وثانيهما المرأة الانجليزية . انها تعد نفسها أما لكل فرد فى انجلترا . فهى لا تحجز شيئا لطفلها هذا لكى يجوع طفل آخر فى بلد آخر . وبهذه الروح تقوم السيدة الانجليزية بدور هام لا فى التموين وحده ولكن فى بث الروح المعنوية العظيمة الفعالة

نريد الجواب

حبيب المصرى باشا متحمس جداً لضريبة التركات . ويقول انها اعدل الضرائب وفى مناسبة تحضير الميزانية صرح ان ضريبة التركات لو أنها نفذت منذ سنتين لوازنت الميزانية . ولم يخف سعادته دهشته من تأخيرها . خصوصاً وانها كانت تدر أكثر من مليون جنيه

وقد حضر حديثه معى أحد رجال المال فقال « ان موقف البرلمان من هذه الضريبة غريب ولا يليق بالشيوخ والنواب الذين يوافقون على زيادة الضرائب لكى يحصلوا على زيادة فى سعر القطن ، ولا يليق بالشيوخ والنواب أن يطلبوا قانون التسويات العقارية الذى يكلف الدولة ٣ مليون جنيه لسداد الديون الشخصية ، وفى نفس الوقت يسوفون ويركنون قانون ضريبة التركات »

متى يظل هذا القانون مركونا على الرف ، واذا لم يصدر فى مثل الظروف التى نحن فيها فمتى يصدر ! ؟

ابن الوزير

نعود مرة أخرى الى الأستاذ عادل صدقى نجل دولة صدقى باشا . والغريب ان حكايته لم تقتصر على ما ذكرته الزميلات طويلة اللسان من امثالنا . ولكنها وصلت الى شخصيات كبيرة . فصدقى باشا يرى أن من حقه أن يعين نجله فى المحاكم المختلطة . ووزير العدل يرى أن مناصب الدولة ملك للاكفاء وحسب الترتيب . وفى نفس الوقت نسمع أن سؤالا قدم فى ظرف غير ملائم له علاقة بمسألة الأستاذ عادل . يعنى لو أن هذا السؤال أجل اسبوعا لكان عادل الآن مساعد نيابة فى المختلط لا محامى فى بنك مصر

وقيل أن صدقى باشا قال : فى داهية على عادل ووظيفة المحكمة المختلطة والمصلحة العامة خير وأبقى !

كيف حصل ؟

نعم كيف تم صلح الدستوريين وتفاهم هيكل وخشبة بهذه السرعة .. ؟! الواقع ان الكل استغربوا فمن خناق لرب السما وخلاف وعرايض و ... وما فوق ذلك الى صلح بين طرفة عين وانتباهتها ... ! ويقول البعض انه صلح مؤقت

ولكن الذى سمعناه ان جهة لها مقامها نصحت بهذا الصلح وازالة اسباب الخلاف . اذ أن الوقت ليس وقت لعب وامور عيال فكان الصلح المستعجل خوفا من الخراب المستعجل !

بعض ما أعرفه عنهم وعنهن

بقلم «ممثل قديم»

لنترك الناحية الفنية جانباً . وسيكون كلامى من الناحية الاخلاقية . ودعنى أرضى رئيس التحرير ، فقد رمانى بانى جاحد ورجمى وان ما كتبته عنهم وعنهن يكاد يكون دائرة معارف . وان ما يجب ان اكتبه يجب أن يتناول الناحية المرحة من الحياة . وأنا شخص أمرح ما عندى هو معدتى ، ولو ان الحديث يقول انها بيت الداء .

فالمعدة هى الشغل الشاغل لكل فنان وفنانة فى العالم خصوصا فى هذه الايام ، فكم من ممثلة ضاعت فى عز شبابها وقضى عليها «الرجيم» لأن المخرج لا يقبل أن يكون وزنها أكثر من وزن معلوم أقل من وزن الريشة ولأن الكاميرا لا ترحم ولأن عيون المعجبين والمحبين والمتنهدين يروقها أن ترى هذا الخصر النحيل والساق الدقيق الجميل .

وطلعت عندنا مودة كان أول من نادى بها المخرج كريم واسأل عنه بطلات رواياته فلا تسمع إلا «سقمنى الله يسقمه» «جوعنا ياخويه» «هرى أجسامنا من الجباز والجرى والمشى» وعندنا فى مصر هذه الأجسام المعتدلة لا يستمر لها اعتدالها إلا شهورا قبل الفيلم وبعده بأيام وترجع ريمه لعادتها القديمة فبعد ان كان وزنها ستين كيلو على الأكثر اذا بها سابت على العيش والرز والملوخية واكتسبت عشرين أو خمسة وعشرين كيلو فى سنة وضاعت من لنة جمالها لفظة الاعتدال والنحافة ... انا أظن ان الجو والماء والأكل عندنا فى مصر كلها عوامل قوية لا يستطيع ممثل او ممثلة محاربتها فى حالة الاحتفاظ بالوزن الخفيف إلا اذا كانت هناك عزيمة قوية جدا

معدة ... مفتوحة !

ولست أنسى بطلة فيلم «أولاد الذوات» وهى « مدموازيل كوليت دارفوى » الفرنسية ، فقد قبلت دعوة الأستاذ اسماعيل وهبى ذات مساء (فى كباريه الكونتننتال) وبسرعة البرق ابتلعت أربعة زجاجات شمبانيا ومعها عشرة سندوتش الواحد بريال ! وكل ما قاله الأستاذ اسماعيل وهو مندهش : « المصيبة انها كانت متعشية » ! ! . . .

ويقول الاستاذ بدرخان المخرج المعروف انه قابلها ليأخذ منها حديثا وقدم لها كيلو شيكولاته أكلته كتسلية أثناء الحديث الذى انتهى فى عشرين دقيقة . ثم يقول بعض الذين عملوا معها فى الفيلم انها كانت تأكل « جوزين » فراخ مع الأكل وتجوع بعد ساعتين

يذكرنى كل هذا بمطربتنا نجاة اثناء فيلم دموع الحب فى باريس . كانت الرقابة تامة عليها عندئذ فكانت لا تأكل الا القليل وبمعرفة وتحت رقابة من كريم ومدام كريم وكل هذا لمصلحة التصوير والفيلم طبعا .

فقد كانت تمثل دور فتاة مغرمة فلا بد ان تظهر وقد أسقمها الحب . ولكن نجاة هربت ذات يوم والتجأت الى الأستاذ عبد الوارث وشكت له ألم الجوع وكانت النتيجة ان أعد لها صاحبنا بيضا مقليا ولحما باردا وبعض الجبن والمربى والزبدة فأكلت ولم تمض ربع ساعة حتى دخل ادمون تويما ومعه كيس ملآن بالبسكويت اللذيذ ذاقته نجاة ومدحته فقدمه ادمون باسما لينفذ فى نصف ساعة وطظ فى أوامر كريم ولتحى النفس المفتوحة .

لغز

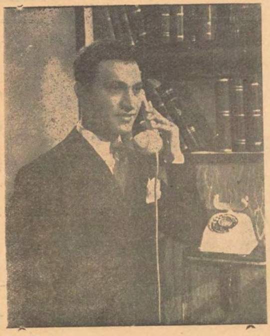
أما عبد الوهاب كمعدة فلغز لم أوفق إلى حله . كما هو مقل ومجيد فى الحانه فهو مجيد متأن فى طعامه يتلذذ بسلطانية الشوربة المعتبرة ويردد نفس النغمة امام جوز الفراخ ويعيد النشيد نفسه إذا بدأ التهام الثلاث أو الاربع ريش البقرى وأما لحن الختام ففى الانتقال من الحلو إلى الفاكهة . وهو لم يخضع « لرجيم »

وعلى ذكر النحافة واعتدال القوام أذكر أن الأستاذ جورج أبيض كان يركب ترام الهرم الى نهايته ثم يعود على قدميه الى الجيزة بطريقة عسكرية افادته ولكن هل كان يراجع نفسه أو يوقفها اذا جلس للغذاء وهو جائع ؟

الطبق المفضل

وتمتاز كل ممثلة من ممثلاتنا بأكلة تحبها أو تتقنها . فالسيدة فاطمة رشدى تموت فى فتة الكوارع والسمك المشوى . والسيدة زينب صدقى فى المشويات ولها طريقة بديعة فى اعداد الحمام الدفين، وتتضايق اذا جلست وحيدة لتأكل ويلذ لها دعوة من يصادفها . وأما امينة رزق فتقضى غالبا الاربع والعشرين ساعة على أكلة خفيفة لتحتفظ بقوامها حتى تصادفها أكلة دسمة تضيع أمامها العزيمة فتأكل وتأكل ثم تجوع بعد ذلك !

جهز طبقا لذيذا من الطعام وضعه أمام فنان أو فنانة تكون قد اتبعت رجيما خاصا وراهن بكل ماتملك انها ستخالف جميع الأوامر . نحن قوم لا تحكم علينا عقليتنا بقدر ما تحكم علينا معدتنا ومصداقا لهذا يقول المثل المصرى الصميم وقت البطون تتوه العقول !



(صورة للاستاذ محمد عبد الوهاب فى احد مناظر فيلمه الجديد « ممنوع الحب »)

أخبار المسارح

الاغانى الشعبية

قررت وزارة الشئون الاجتماعية تأليف لجنة لترقية الاغانى الشعبية والموافقة عليها قبل إذاعتها . . .

ولم يبق على تنفيذ القرار إلا اختيار اعضاء اللجنة المذكورة ... وإن كان قد تقرر ان يكون رئيسها سعادة عبد الخالق بك حسونه وكيل وزارة الشئون الاجتماعية

استقالة بدرخان

اصبح فى حكم المقرر قبول استقالة الاستاذ احمد بدرخان ...

وقد حاول البعض التدخل للتقريب بين وجهات النظر .. وارسل بعض ولاة الأمور فى ستديو مصر الاستاذ جمال مدكور لمفاوضة بدرخان ولكن الأخير رفض التفاهم قائلا انه لن يسترد استقالته مطلقا لأنه لم تقدم اليه بعد الترضية الكافية . .

وقد قال لنا بدرخان أنه طلق نهائيا حياة الوظيفة وقيودها «ووزراؤها» رؤسائها.. وانه لن يعمل بعد اليوم موظفاً فى شركة أو هيئة وأن وظيفته فى ستديو مصر ستكون الاولى والاخيرة فى حياته . .

ثم قال انه اذا اتفق مع شركة سينمائية فسيكون اتفاقه لاخراج فيلم واحـد . . . بالقطاعى !

فى محطة الاذاعة

بين رجال محطة الاذاعة والاستاذ فريد الاطرش حب مفقود فشلت كل الجهود فى إزالته . .

وفكرت المحطة اخيراً فى الاتفاق مع فريد ليعود الى الميكروفون فكلف مصطفى بك رضا السيدة فتحية احمد لتقوم بمهمة الوسيطة بين فريد وبين المحطة وخوّل لها أن تذكر له أن المحطة توافق على كل طلباته وانها مستعدة لامضاء عقد طويل معه .

واتصل فريد تليفونيا بمصطفى بك رضا طالبا تحديد موعد لتوقيع العقد المذكور ولكنه دهش عندما قال له مصطفى بك .

— ايوه يامى فريد . . العقد جاهز . . ومش حا انقص من الأجر اللى كنت بتاخده ولا مليم . .

ووضع فريد السماعة قبل أن يتحدث عن المحطة ورجالها بما عرف عنه من الصراحة وطول اللسان !

فى الفرقة القومية

انتهى التحقيق مع احمد افندى عسكر سكرتير الفرقة القومية السابق . . ولم تذع نتيجة التحقيق بعد بصفة رسمية وإن كان قد اذيع عنها « طراطيش » بصفة غير رسمية كان مصدرها عسكر افندى نفسه . .

وتتلخص هذه الطراطيش فى أن عسكر افندى برىء براءة الزنبقة البيضاء وان اللجنة لن تعاقبه بأكثر من خصم يومين من مرتبه على الأكثر . .

وفى هذا تقفش ممثلة كبيرة فى الفرقة قائلة:

— يومين بس . . . ده لو كان لعب حواجبه لخليل بك كانوا خصموا منه اكتر !

تحيا الامانة !

ممثل كبير . . . يعمل شريكا لاحدى الشركات السينمائية المعروفة . . .

احتاج الفيلم الذى تنتجه الشركة ويشترك فى تمثيله الممثل الكبير الى خمسة ممثلين وممثلات . . . وفوضت الشركة أمر التعاقد معهم الى الممثل المذكور فطلب من الشركة مبلغ ٨٠٠ جنيه لدفع اجور الممثلين والممثلات الخمسة . . .

ومرت أيام . . . ثم اتضح صدفة ان كلا من هؤلاء الممثلين قد تناول أربعين جنيها اولا وآخرا . . .

يبقى بعد هذا مبلغ بسيط تافه لا يتجاوز الستمائة جنيه اخذ طريقه فى هدوء الى جيب الممثل الكبير . .

والأمانة التى هى كنز لا يفنى مثل هزيل لم يعد ، كما ترى ، يساير الأيام !

تفسير!

نشرت احدى المجلات ان الأستاذ بدر لاما سيتقاضى عن تمثيل دوره فى فيلم الأستاذ نيازى مصطفى الجديد ٣٠٠ جنيه . . .

وغضب الأستاذ بدر لاما ونشر بيانا فى بعض الصحف ذكر فيه ان الأجر الذى تناوله هو ٨٠٠ جنيه مصرى . . .

ونحن نذكر ان كلا الخبرين صحيح . . مع تفسير بسيط وهو ان ستديو مصر دفع للاستاذ بدر لاما مبلغ ٨٠٠ جنيه منها خمسمائة إيجار «للبلاتو» الجديد فى ستديو لاما حيث ينتج الاستديو بعض الأفلام لحساب الدعاية البريطانية ويبقى بعد هذا مبلغ ٣٠٠ جنيه تقاضاها المسيو لاما لتمثيل دوره فى الفيلم المذكور !

علاوة بالمقلوب !

كان افراد فرقة الريحانى قد طلبوا اليه منحهم علاوة غلاء اسوة بما اتبعته الحكومة وبعض الشركات مع موظفيها ...

ورفض نجيب هـذا الطلب قائلا انه سيكتفى بصرف مرتباتهم كاملة عن أيام البروفات والأجازات . . .

ولكن اتضح عند صرف المرتبات ان نجيب قرر ان يصرف لهم نصف مرتب عن ايام البروفات ولم يستثن من هذا القرار إلا ثلاثة من ممثلات الفرقة ... وثار افراد الفرقة وذهب وفد منهم لمقابلة ابى الكشاكش .. وبعد ان استمع لهم صرفهم بعد ان وعدهم بالتوسط لهم عند وزير مالية الفرقة العتيد الأستاذ يوسف الريحانى

الصديقة الجاهلة !

للراقصة بيا ابراهيم صديق يفوق الكلاب فى وفائه واخلاصه صبر على معاشرة الراقصة اعواما طويلة ...

ومنذ شهور وقع بينهما سوء تفاهم ادى الى الانفصال .

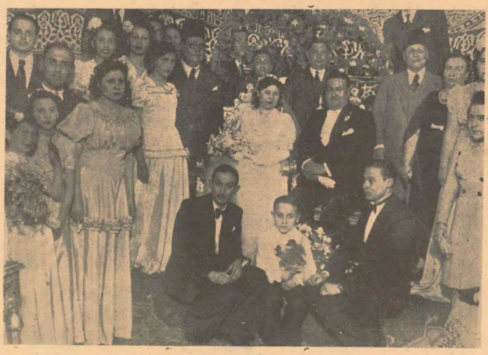
وفى الأسبوع الماضى ذهب الصديق الى الكباريه . وكان طبيعياً أن تتقابل العيون وأن تشتبك فى حديث طويل صامت انتهى بدمعتين كبيرتين وهجم الصديقان وتبادلا بعض قبلات الشوق الطويل وجلسا بعد هذا يستعيدان أيام الهوى والشباب

وفجأة وضع الصديق يده على خد بيا مداعبا . . . ومرت فى هذه اللحظة راقصة من الوزن الثقيل وصفة الثقل هذه تنصرف الى جسمها وعقلها معا . . فشاهدت الصديق وهو يضع يده على خـد صديقتها فهجمت على كراسى الصالة وانتقت من بينها اصلبها عودا ووضعته حول عنق الصديق بكل دقة واحكام

ولما بلغت القصة السيدة بديعة مصابنى قالت :

— تعرفوا تقولوا لى ايه الفرق بين الست دى وبين الدبة اللى قتلت صاحبها ؟ !

وتساءل السامعون : صحيح ! إيه الفرق بينهم ؟!



احتفل الأستاذ أديب بسطا التاجر المعروف بالقاهرة بعقد قرانه يوم الخميس الماضى على الآنسة الكريمة المهذبة ايدا رزق الله فى حفل كبير جمع صفوة الفنانين والفنانات والأصدقاء والاقرباء وكانت تخيم على الحفل جميع معالم البهجة والسرور وشنفت آذان الحاضرين المطربة الفنانة ليلى حلمى والمطرب النابغة الأستاذ محمد عبد المطلب والمونولجست الشعبية ثريا حلمى وانتهت الحفلة والجميع يتمنون للعروسين حياة الرغد والنعيم والسعادة والهناء

حبيبة ابنى !

قصة فى رسالة

« من عبـد الحليم باشا أحد كبار الضباط المتقاعدين المقيمين فى القاهرة الى عبد الحافظ باشا زميل له وصديق يلازم ضيعته فى الريف »

نعم ياصـديقى ان ماسمعته عنى حقيقة فأنا أسير فى ركاب تلك المغنية الصغيرة ولا اتخلف عن حفلة من حفلاتها وأغمرها بهداياى الى آخر ماذكرته فى خطابك مما تقول أنه لايتفق مع سنى ولا مع مكانتى ! ولكننى افعل ذلك ولا أظننى سأحيد عنه لأنى أجد فيه متعة لاتعادلها متعة ! ولذلك لاأهتمّ مثقال ذرة بما يقوله الناس ! !

تقول بأنك مندهش من تصرفى ! أنا الذى عرفت طول حياتى بالجد والصرامة والاستقامة الزائدة ! . . ولك حق فى أن تدهش مادمت تعرفنى كما كنت ولم تسمع إلا كلام الناس ! أتدرى سر هذا التصرف أو التطور ؟ طبعا لا اذن فاسمع فها أنا أقص عليك :

. . . .

لقد كانت تلك الفتاة حبيبة ابنى ، ابنى الوحيد الذى خصصته بعد موت والدته بكل عقلى وقلبى وعشت على حبه سنوات ، ابنى الذى فقدته ففقدت كل ماكان لى فى الحياة .. كل ماكان يجعلنى أهتم بالمال أو بالسمعة أو بغير ذلك مما اعتبره الآن أوهاما !

لقد أحبّـته إذ صادفته فى أول عهدها بالغناء ، وكانت طفلة لم تتطبّع بشىء من طباع الوسط الذى اندمجت فيه ولم يفسد الطمع والحسد روحها الفتية النقية ، وكان هو فتى يحبّ رقيقا وسيما شهما كريما . وأحبها — كما يقول فى مذكراته — إذ نشأ موسيقى المزاج ميالا بطبعه للفنون الجميلة ، لكن دراسـته للطب لم تترك له الوقت الكافى للاشتغال بشىء منها ، فحصر حبّه للفنون فى تلك المغنيـة الصـغيرة ذات الصوت الموسيقى والوجه الجميل . لم أعرف ذلك فى حينه ، ولعلىّ لو عرفت لغضبت ، ولكنى عرفته فيما بعد من رسائلها اليه وصور رسائله اليها التى كان يحتفظ بها فى اعتناء وحنان فى صندوق مبطّن بالحرير . عثرت على هـذه الرسائل فى وقت لم أجد فيه ابنى لأنهره — لأنه كان انتقل الى الرفيق الأعلى — وكررت قراءتها فأدركت وآمنت بما تعبر عنه من حبّ متبادل قوى رقيق جدير بكل عطف وتقدير

بحثت عن هذه الفتاة الصغيرة وتعرّفت اليها واتخذت منها ابنة وصديقة وحبيبة ! حصلت على ثقتها وصداقتها وحبها بأبوّتى وتقديرى وهداياى . ومنذ أن عرفتها صارت صحبتها هى شغلى الشاغل وأملى الباقى وتسليتى الوحيدة التى أقاوم بها تلك الوحدة المؤلمة القاتلة التى أعانى وذلك الفراغ الممل الموحش الذى أتخبـط فى ظلامه .. أنا الذى يعيش منفردا بلا أهل وأيضا بلا أصدقاء !... لقد اختار الله الى جواره أغلب زملائنا ، ومن بقى منهم مشغول بأمراضه وأولاده وأحفاده

***

أذكر أن المرحومة أختى كانت توزع على الفقراء فى كل موسم التفاح والكمثرى ، توزع منها كميات وافرة ومن أغلى الأصناف وكنت انتقدها على ذلك فتقول لى : لقد كان ابنى يحبها ولا شك ان ذلك يسره فى قبره ! وأنا أغمر تلك الفتاة بالهدايا وأعاونها على إقامة حفلاتها لتحيا أحسن حياة ولتشتهر أغانيها بين الناس ، لأن ابنى كان يحبها ويحب صوتها ويسره فى قبره أن يتغنى النـاس بأغانيها فى كل مكان

كانت تلك الفتاة حبيبة ابنى المختارة حبيبته الوحيدة ، كانت حبه الأول والأخير انها جزء منه لا يزال حيا : لقد تركت فى روحها شيئا من روحه العذبة وفى قلبها جانبا من قلبه الخفاق وفى رأسها الكثير من أفكاره وذكرياته وآماله وعلى لسانها غير قليل من ألفاظه وتعابيره !... فهل يلام من يرعى الأثر الباقى من ابنه الوحيد ؟ ! انى احتفظ بكل ماخلفه ولدى من ملابس وكتب وأثاث

فلماذا لا أحتفظ بها أيضا .. ولماذا أفرط فى أثمن وأعز ماتركه ؟! أنا موقن أن من واجبي أن أمنحها من الحب والود والتقدير فى السنين القليلة الباقية لى فى الحياة كل ماكانت تناله من ولدى لو عاش وامتد به العمر

كان ابنى يسره أن يهديها بكل طريف من قطع الملابس وادوات الزينة حتى يراها دائما فى اجمل مظهر واكمل اناقة ، وكان يصرف فى سبيل هذا كل ماتسمح به موارده المحدودة . وأنا افعل الآن ذلك فى صورة اوسع تسمح بها ثروتى التى لم يعد لها وريث

وكان ابنى يلذ له أن يعاونها فى الحصول على احسن الاغانى وتلحينها افضل تلحين ، لا يبخل فى سبيل ذلك بأى وقت أو جهد . وأنا اقوم الآن بهذا الدور وأجد فيه مشغولية وملهاة وجوا جديدا ترتاح له اعصابى المضطربة المهدمة

وكان ابنى مغرما بأن يصحبها الى أحد المطاعم الواقعة على شاطىء النيل حيث يتناولان جنبا الى جنب فى هذا الجو الشعرى الهادىء طعام العشاء ، وكان يحب أن يطعمها هو بيده لقمة لقمة . وأنا افعل ذلك الآن ، فيعيد الى ذاكرتى ما كنت افعل مع ابنى وهو صغير واجد فيه تنفيسا عما يضيق به كيانى من حب وحنان مكبوت !

وكان ابنى شغوفا بأن يذهب معها فى الليالى المقمرة الى الصحراء لتغنى له وحده هناك ، وكان يذكر تلك الليالى فى رسائله ومذكراته ويترنم بما يلاقيه فيها من سعادة. وأنا افعل ذلك الآن ، لأنى فى خلال تلك الليالى تجود عينىّ بالدموع بعد ان جمدتا فاسترد بهذا البكاء شعورى بالحياة واجد فيه اقصى سعادة استطيع الوصول اليها

. . . .

هناك سؤال يخيل لى انك تود أن توجهه الىّ : الا يمكن أن أكون مغالطا لنفسى ، وانى انا شخصيا احبها لذاتها ؟ نعم قد يكون فى ذلك ظل من الحقيقة ، فأنا الآن عاشق متيم بهذه الفتاة .. لقد صرت لا اشعر الا بقربها ولا آلم الا لفراقها .. لقد وصل حبى لها الى اقصى درجات الحب .. ولكنه حب رجل لا ولد له .. حب رجل جاوز السبعين لفتاة جميلة لم تتجاوز الخامسة والعشرين ، حب قد امتزجت فيه الشهوة الكسيحة بالأبوة المحرومة !!

اخالك تقول فى نفسك لقد جن عبد الحليم ، ولعلك فى ذلك لم تبعد عن الواقع كثيراً !.. وهل تظن ان من الممكن لرجل فى مثل سنى يفقد ابنه الوحيد ، بعد أن شب تحت ناظريه وترعرع ، وبعد أن نال شهادة الطب والمستقبل أمامه زاهر باسم ... أمن الممكن لمثل هذا الرجل أن يبقى محتفظا بقواه العقلية كاملة ؟!

***

لا ادرى اتفهمنى وتعذرنى أم ان سنة الحياة قد قضت بأن لا يفهم الخلىّ الشجىّ كما يقولون ، فيظل له دائما بالمرصاد تارة ينصح وتارة يلوم !

الواقع انى ما اهتممت بأن اشرح امرى لأحد سواك ، فما عدت اهتم بالناس ولا بما يقوله الناس . ولكنى كتبت لك انت لأنك صديق الصبى ، صديق العمر ، ويسوؤنى أن يسوء رأيك فىّ

بلاغات غير رسمية

جاء فى آخر نشرة غير حربية صدرت من مركز قيادة مطربة العواطف «الفنانة ملك» مايلى :

عروس النيل

تظل عروس النيل ، القصة الفرعونية العظيمة التى وضعها محمود بك تيمور خصيصا للفنانة ملك ، تظل عروس النيل هذه محتلة اوبرا ملك بقيادة تامة من تمثيل وتلحين وغناء مطربة العواطف حتى آخر يناير الحالى .

حفلات ملك الشهرية

وقد تقرر ان تتقهقر عروس النيل بناء على خطة متفق عليها عن اوبرا ملك لتستطيع مطربة العواطف أن تحيي حفلتها الغنائية الكبرى فى اول فبراير القادم ، وهى الحفلة الأولى من حفلات ملك الغنائية الشهرية

بنت بغداد وأختها

وفى ٣ فبراير يجرى تغيير وتبديل فى مراكز القيادة فتخرج ملك مسرحيتين عظيمتين فى برنامج واحد الا وهما بنت بغداد .. وبعد ٢٠ سنة

وبنت بغداد من بنات أفكار الاستاذ الكبير بيرم التونسى ، وضعت موسيقاها والحانها ملك بنفسها .. وبعد ٢٠ سنة قصة طريفة للاستاذ عبد العليم خطاب

ملك او ملاك

وقد شكا الينا بعضهم من تدخل المجمع اللغوى الذى حضر بعض اعضائه «عروس النيل» فرأوا ملك وشاهدوا تمثيل وتلحين ملك وسحر صوت ملك فقرروا تسميتها ملاك بدلا من اسمها الحقيقى «ملك» .

وقد علمنا ان كل خطاب اعجاب يصل بغير اسم مطربة العواطف الحقيقى لا يلتفت الى صاحبه ...

« س . ع . ح بالشرق الاوسط »

ولعمرى ما للناس ومالى ! أنا لا اطلب من أحد شيئا وليس لأحد عندى شيء . لست زعيما فيهم فيطلب منى ان اكون قدوة، ولست تابعا لأحدهم فتحسب اخطائى عليه.

أنا شخص فى أعداد الاموات،شخص على حافة القبر ، شخص لم يبق له الا أيام معدودة يعيشها على هامش الحياة ! لقد انتهت حياتى العامة منذ أحلت الى المعاش،وانتهت حياتى الخاصة منذ مات ولدى الوحيد . عجباً ، ألا يحق لمثلى أن يمضى ايامه الباقية كما يريد،أن يمضى تلك الأيام القليلة سعيدا أو شبه سعيد!؟

صلاح الدين كامل



بدأت سينما مترو منذ الخميس الماضى بعرض التحفة السينمائية العظيمة «المدينة الصاخبة» التى يشترك فى تمثيلها نخبة من ابطال الممتاز المعدودين وفى مقدمتهم كلارك جيبل ، سبنسر ترامى ، كلوديت كولبيرت وهيدى لامار . وهى من اخراج جاك كونوى

وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة طبيب اول مستشفى الاسماعيلية وبمكتب حضرة مدير المخازن بمصر لتوريد اغذية المستشفى للمدة الباقية من العام الحالى . وقد تحدد آخر ميعاد لقبول هذه العطاءات الساعة الحادية عشر من صباح يوم ٧ فبراير سنة ١٩٤٢ وتكتب العطاءات على استمارة خاصة تطلب من المستشفى المذكور او من ادارة المخازن بمصر نظير دفع خمسين مليما لكل قائمة .

٩٠٠٠

مصلحة السجون

اعلان مناقصة

الساعة العاشرة صباح يوم ٢٤ فبراير سنة ١٩٤٢

(١) خوص وليف نخيل (٢) صودا كاوية للصابون (٣) زيت بذرة قطن للصابون (٤) زيت بذرة قطن للطعام

الساعة العاشرة صباح يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٤٢

(٥) زيت جوز هند وزيت زيتون أو زيت سلفور اصفر وشحم نباتى أو حيوانى صناعى وزيت بذرة كتان وبوتاسة كاوية صلبة وكربونات البوتاسيوم وبوراكس وكلها لصناعة الصابون

ويمكن الاطلاع على الشروط بوزارة التجارة والصناعة والغرف التجارية المصرية وتشترى نقدا من قسم عقود المصلحة بمبلغ ٧٠ مليم عن كل من ١ ، ٢ و ١٠٠ مليم عن كل من ٣ ، ٤ و١٥٠ مليم عن ٥ ١-٢ ٨٩٧٦

حكم فى القضيه رقم ١٥٤ تسعيرة عسكرية اسكندرية سنة ١٩٤٢ ضد بيومى محمد الاقطع تاجر كرشه بشارع العطارين بتغريمه ٥ ج واغلاق محله ٢٤ ساعة لعرضه للبيع لحم شمبرى بسعر اعلا من التسعيرة



الرسائل

جميع الرسائل الخاصة بمجلة آخر ساعة ترسل بعنوان رقم ٣ بميدان الخديوى اسماعيل

منذ ٣٥ عاما

عشرون شخصا يذهبون ضحية

لأول سباق للسيارات فى مصر

(بقية المنشور على صفحة ٢)

ولماذا ؟

لأنها قد تخيفه وترعبه وتجعله لا يتقن القيادة . وقد جاء فى حكم مستشارى المحكمة فى عام ١٩١٠ :

« إن عربة تجرى بسرعة هائلة قد تبلغ ٥٠ كيلو مترا فى الساعة يكفى أن يظهر أمامها كلب صغير او دجاجة . . . بل حجر صغير حتى ينزعج سائق السيارة ويرتعب . ويتسبب عن ذلك مصيبة هائلة »

ولهذه الأسباب كان لا بد ان تبعد الوسادة عن طريق السيارة بأى طريقة من الطرق ولهذه الأسباب أيضا لم تعتبر الحكومة المصرية ذات صلة بالحادث ..

لقد كان سبب المصيبة ... كل السبب ... هو الوسادة !

***

واعتبر ديمر تينو بك مسئولا عن سقوط الوسادة !

ورأت المحكمة أن ابسط مقتضيات الحذر والاحتياط كانت تقضى بأن تفحص السيارات المشتركة فى السباق فحصا دقيقا حتى يتأكد المسئولون ان سرعتها الهائلة واهتزازها لن يؤثرا فى اجزائها

وعبثا حاول ديمر تينو بك ورجال نادى السيارات ان يفهموا المحكمة أن السيارات التى كانت تشترك فى السباق بأوروبا كانت وسائد سائقيها لا تقيد بالمرة وذكرت المحكمة « ان هذا الادعاء لا يجب أن يقام له وزن » .

ولذلك اعتبرت المحكمة ان سقوط الوسادة من السيارة إن هو إلا نتيجة إهمال شنيع تكاد مسئولية ديمر تينو بك فيه تعادل مسئولية نادى السيارات !!

وجاء دور أوجو فندول فى النهاية ...

فقالت المحكمة انه كان يسير بسرعة هائلة تتراوح بين ٨٠ و ٨٥ كيلو مترا فى الساعة ولكنها قدرت انه كان مصرحا له باستعمال السرعة القصوى للفوز فى السباق

وقد صرح أوجو ايضا بأن الجمهور المزدحم عاقه عن رؤية رجل البوليس

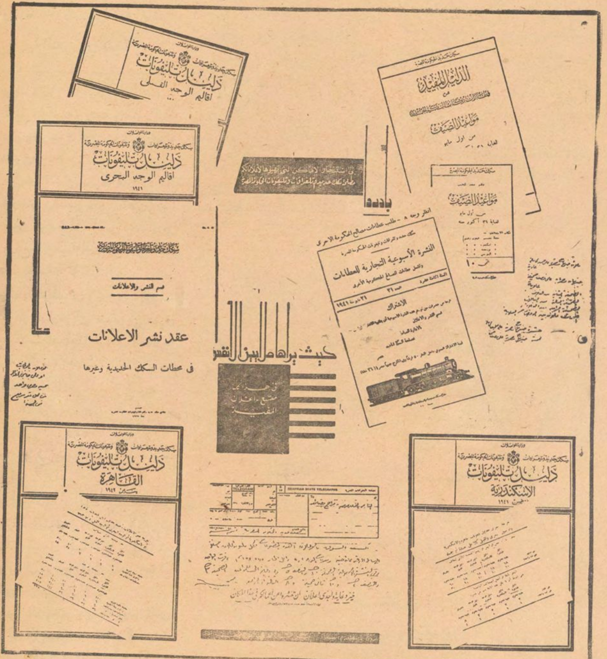
ولكن لاحظت المحكمة مع ذلك أن الشخص الذى معه فى السيارة كان يجب عليه أن ينبهه الى من كانوا وراءه أو ينفخ فى النفير اذا رأى انه اقترب من سيارة أمامه حتى تغير تلك السيارة من اتجاهها ! ولكن ذلك الشخص لم ينفخ فى النفير عند وقوع الحادث

واعتبر السائق مسئولا عن الخطأ لأنه لم ينفخ فى النفير عند المنحنى

ووضعت المحكمة بعد ذلك على رأسها عمامة التقى والورع وأخذت تنعى ذلك السباق الذى يتحكم فيه على سائق السيارة « جنون السرعة »

انه لعهد سعيد حقا ، ذلك الذى كان يعتبر السير فيه بسرعة ٨٠ كيلو مترا فى الساعة من جنون السرعة !

ترى ماذا كان يقول قضاة عام ١٩١٠ لو عرضت عليهم اليوم قضية جديدة من قضايا السرعة ؟!!



مطبعة آخر ساعة